

دليل قرية عين عريك



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
(أريج)

بتمويل من



التعاون الإسباني

2012

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والقرويات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arij.org>

المحتويات

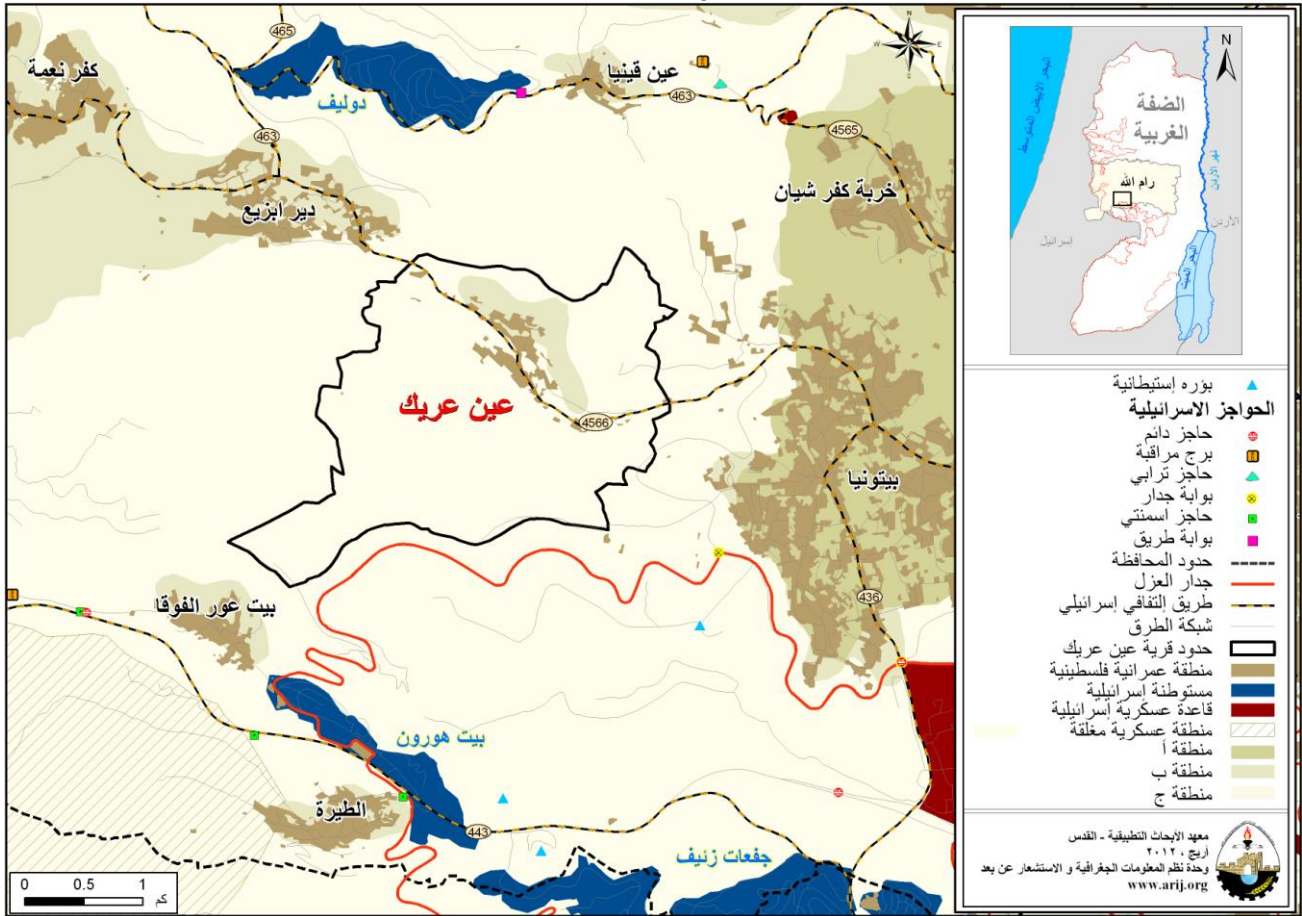
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية
5.....	نبذة تاريخية
5.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
8.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
8.....	قطاع الزراعة
11.....	قطاع المؤسسات والخدمات
11.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
13.....	الأوضاع البيئية
14.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
15.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية عين عريك
15.....	المشاريع المقترحة
16.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
17.....	المراجع

دليل قرية عين عريك

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية عين عريك، هي إحدى قرى محافظة رام الله، وتقع شمال شرق مدينة رام الله، وعلى بعد 5.6 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق أراضي عين قينيا وبيتونيا، ومن الغرب أراضي دير إبزيع، ومن الجنوب بيتونيا، ومن الشمال دير إبزيع (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية عين عريك



تقع قرية عين عريك على ارتفاع 554 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 589 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس المجلس القروي في عين عريك عام 1998م، ويتكون المجلس الحالي من 8 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، ويوجد للمجلس مقر دائم ولكنه مستاجر. ويقع ضمن مجلس الخدمات المشترك لعين عريك، دير إبزيع، كفر نعمة، بلعين. كما يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي عين عريك، 2011). ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- توفير خدمات البنية التحتية (كالمياه والكهرباء).
- جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- الإشراف على روضة أطفال.

نبذة تاريخية

سميت قرية عين عريك بهذا الاسم نسبة إلى كثرة ينابيع المياه فيها (مجلس قروي عين عريك، 2011). ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى ما قبل 50 سنة (مجلس قروي عين عريك، 2011) (انظر الصورة رقم 1).

صورة 1: منظر من قرية عين عريك

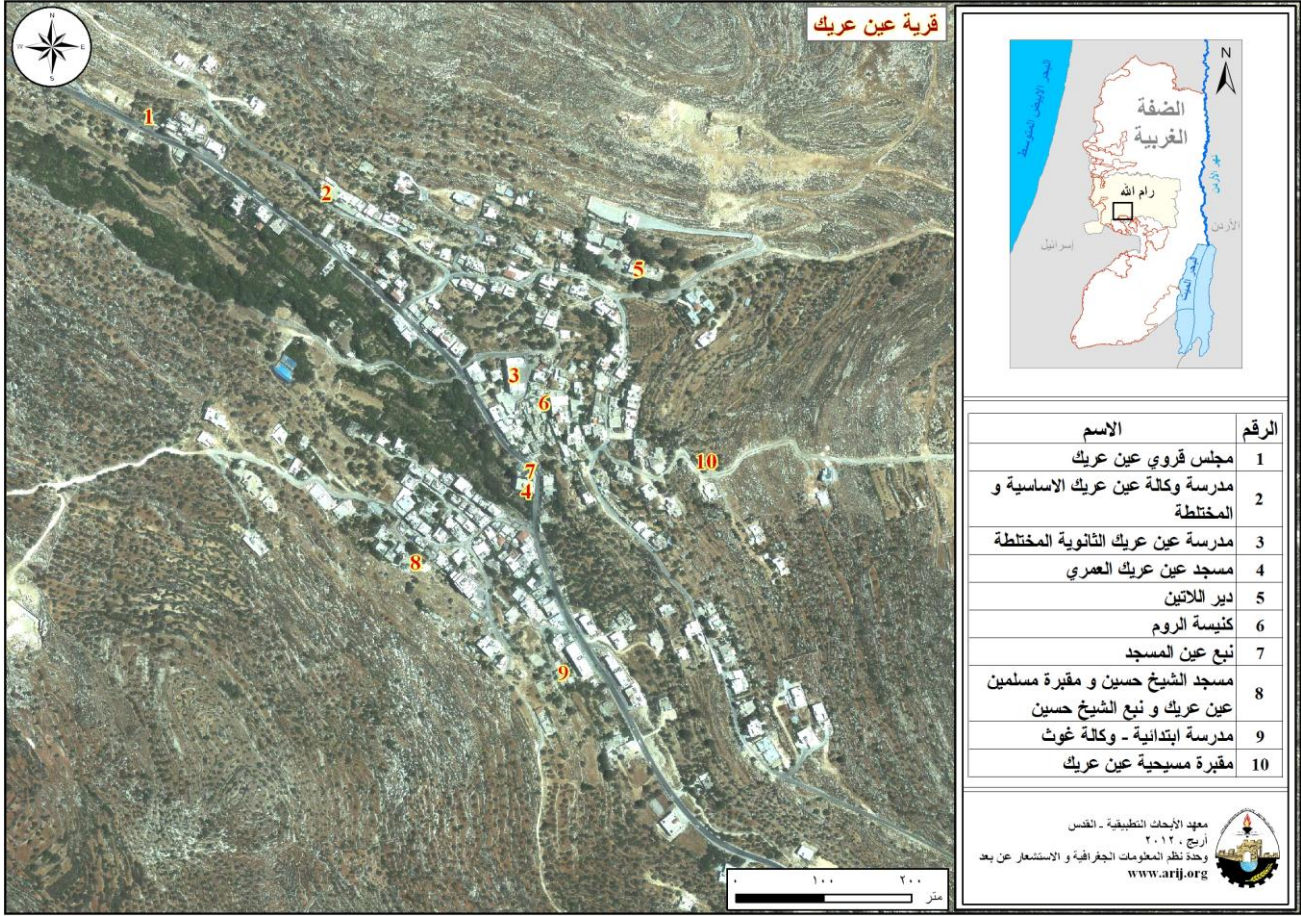


صورة خاصة بأربع

الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية عين عريك مسجد واحد، وهو: جامع عين عريك العمري، بالإضافة إلى وجود كنيسة العذراء وكنيسة البشارة. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، أهمها: كنيسة الروم، كنيسة دير اللاتين ومسجد الشيخ حسن، بالإضافة إلى بعض الخرب، منها: خربة كفر شيان، خربة دوبيين وخربة الحافي (مجلس قروي عين عريك، 2011) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية عين عريك



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية عين عريك بلغ 1,473 نسمة، منهم 726 نسمة من الذكور، و 747 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 287 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 307 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية عين عريك لعام 2007، كان كما يلي: 38.8% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 55.7% ضمن الفئة العمرية 15 - 64 عاماً، و 5.6% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 97.2:100، أي أن نسبة الذكور 49.3%، ونسبة الإناث 50.7%.

العائلات

يتألف سكان قرية عين عريك من عدة عائلات، منها: عائلة شلو، عائلة شاهين، عائلة بصه، عائلة زيتة وعائلة نمر (مجلس قروي عين عريك، 2011).

الهجرة

بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) في قرية عين عريك، أن هناك 10 أشخاص قد هاجروا أو تركوا القرية منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 (مجلس قروي عين عريك، 2011).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية عين عريك عام 2007، حوالي 6.6%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 70%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 11.6% يستطيعون القراءة والكتابة، و27.6% انهموا دراستهم الابتدائية، و33.1% انهموا دراستهم الإعدادية، و11.5% انهموا دراستهم الثانوية، و9.6% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية عين عريك، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية عين عريك (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	21	62	150	195	59	22	22	-	4	-	-	535
إناث	49	62	144	158	64	28	25	-	1	-	-	531
المجموع	70	124	294	353	123	50	47	-	5	-	-	1,066

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية عين عريك في العام الدراسي 2011/2010، فيوجد في القرية مدرسة حكومية، مدرسة خاصة، ومدرستين وكالة، يتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية عين عريك حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2010

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة عين عريك الثانوية المختلطة	حكومية	مختلطة
مدرسة البطريركية اللاتينية/عين عريك	خاصة	مختلطة
مدرسة عين عريك الأساسية المختلطة الأولى	وكالة	مختلطة
مدرسة عين عريك الأساسية المختلطة الثانية	وكالة	مختلطة

المصدر: مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية عين عريك 22 صفًا، وعدد الطلاب 456 طالبًا وطالبة، وعدد المعلمين 36 معلم ومعلمة (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية عين عريك يبلغ 13 طالبًا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 21 طالبًا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2011).

كما يوجد في عين عريك روضتين للأطفال، تشرف على إدارتهما جهات مختلفة. حيث يبلغ عدد الأطفال الكلي 81 طفلاً وطفلة. الجدول رقم 3، يوضح توزيع رياض الأطفال في القرية، حسب الجهة المشرفة والاسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في القرية حسب الاسم والجهة المشرفة

اسم الروضة	عدد الأطفال	الجهة المشرفة
روضة أطفال الأقصى	خاصة أخرى	50
روضة البطريركية اللاتينية في عين عريك	أهلية مسيحية	31

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011.

قطاع الصحة

يتوفر في قرية عين عريك بعضا من المرافق الصحية، حيث يوجد مركز عين عريك الصحي الخاص، يضم عيادة طب عام وعيادة طبيب أسنان، وصيدلية، بالإضافة إلى عيادة طب عام تابعة لوكالة الغوث الدولية. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية في التجمع، يتجه سكان التجمع إلى بلدة بيتونيا ومستشفى رام الله الحكومي في مدينة رام الله (مجلس قروي عين عريك، 2011).

يواجه قطاع الصحة في قرية عين عريك بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي عين عريك، 2011)، أهمها:

- عدم توفر سيارة إسعاف.
- عدم انتظام دوام العيادة بشكل يومي.
- عدم وجود أطباء مختصين.

الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية عين عريك على قطاع الصناعة فقط، حيث يستوعب هذا القطاع 100% من القوى العاملة (مجلس قروي عين عريك، 2011).

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع 3 بقالات، 3 محلات لبيع الخضار والفواكه، ملحمتين و6 محلات للصناعات المهنية (كالحداثة، والنجارة،... الخ). (مجلس قروي عين عريك، 2011). وقد وصلت نسبة البطالة في قرية عين عريك في عام 2011 إلى 20% (مجلس قروي عين عريك، 2011).

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 35.2% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 82.4% يعملون). وكان هناك 64.4% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 48.6% من الطلاب، و34.8% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان عين عريك (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
535	1	226	5	2	47	3	169	308	12	46	250	ذكور
531	3	461	1	-	59	236	165	67	3	5	59	إناث
1,066	4	687	6	2	106	239	334	375	15	51	309	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

قطاع الزراعة

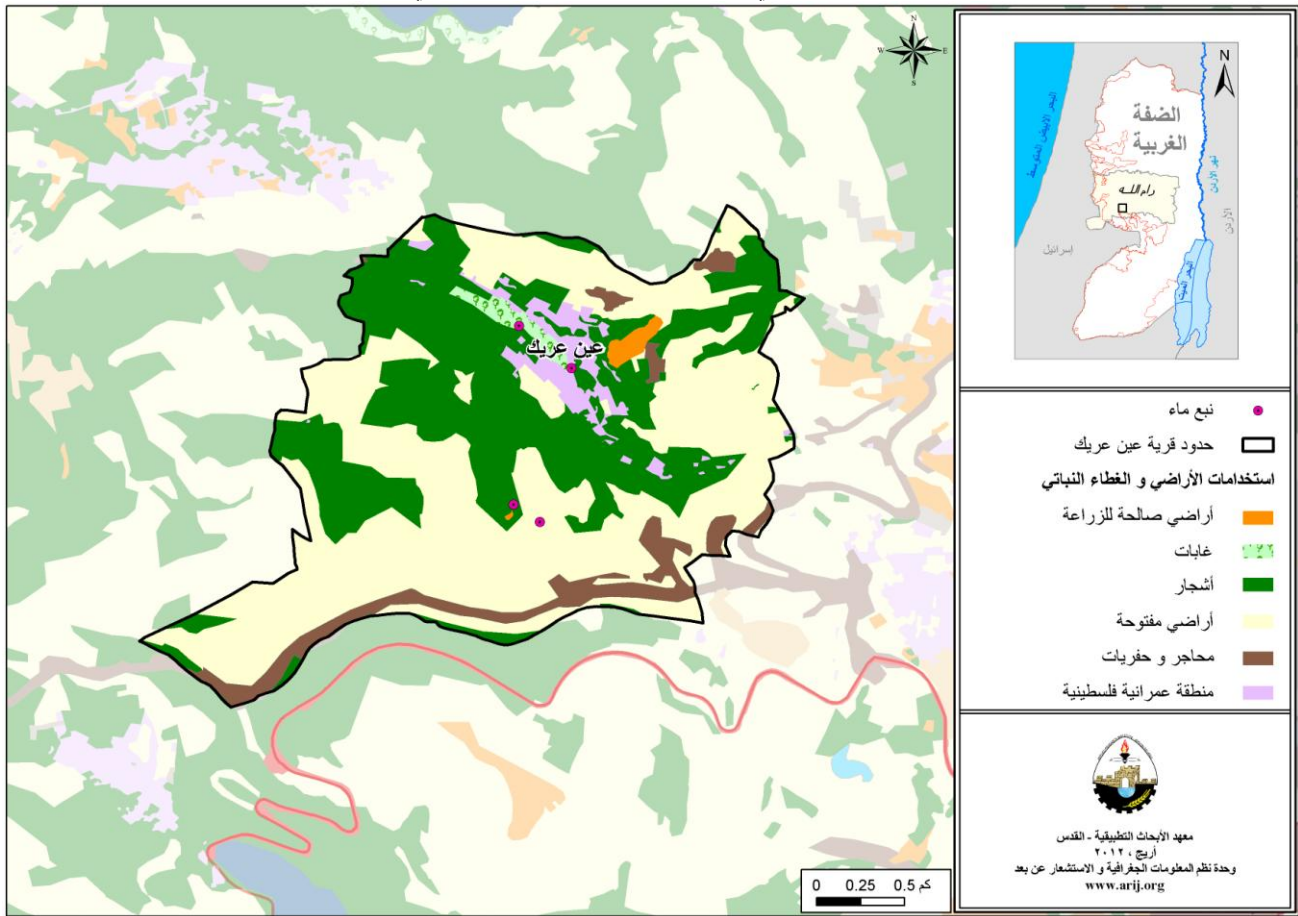
تبلغ مساحة قرية عين عريك حوالي 5,948 دونما، منها 2,188 دونم هي أراض قابلة للزراعة و215 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في قرية عين عريك لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (2,188)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
0	401	3,075	69	0	42	0	0	2,146	215	5,948

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية عين عريك



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

الجدول رقم 4، يبين الأنواع المختلفة من المزروعات البعلية والمروية المكشوفة في قرية عين عريك. وتعتبر الكوسا أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 4: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية عين عريك (المساحة بالدونم)

المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية
13	39	0	5	0	5	1	11	1	0	11	18

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية - رام الله، 2009

الجدول رقم 5، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية عين عريك. وتشتهر عين عريك بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 1,435 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية عين عريك (المساحة بالدونم)

الزيتون		الحمضيات		اللوزيات		التفاحيات		الجوزيات		فواكه أخرى		المجموع	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	1,435	0	5	0	11	0	0	0	42	0	102	0	1,595

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية عين عريك، فإن مساحة الحبوب تبلغ 40 دونم، وأهمها القمح (انظر الجدول رقم 6).

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في قرية عين عريك (المساحة بالدونم)

الحبوب		أبصال ودرنات وجذور		بقوليات جافة		محاصيل زيتية		محاصيل علفية		محاصيل منبهاة		محاصيل أخرى		المجموع	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	40	0	12	0	15	0	0	0	10	0	0	0	0	0	77

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددًا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) في عام 2011، بأن 3% من سكان قرية عين عريك يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (مجلس قروي عين عريك، 2011) (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: الثروة الحيوانية في قرية عين عريك

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
0	246	636	0	0	0	0	0	0	0

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 15 كم طرق زراعية (مجلس قروي عين عريك، 2011) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية عين عريك وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	2
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	3
صالحة لمرور الدواب فقط	7
غير صالحة	3

المصدر: مجلس قروي عين عريك، 2011.

يواجه القطاع الزراعي في قرية عين عريك بعض المشاكل (مجلس قروي عين عريك، 2011)، أهمها:

- عدم الجدوى الاقتصادية.
- عدم توفر رأس المال.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في قرية عين عريك القليل من المؤسسات الحكومية، منها: شعبة بريد. كما يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي عين عريك، 2011)، منها:

- مجلس قروي عين عريك: تأسس عام 1998م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية عين عريك شبكة كهرباء عامة منذ عام 1986م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 98%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها: ضعف التيار الكهربائي (مجلس قروي عين عريك، 2011).

كما ويتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريباً 90% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي عين عريك، 2011).

النقل والمواصلات

يوجد في قرية عين عريك تاكسي واحد و4 باصات عامة يقوم بخدمة المواطنين، ومن العوائق التي تواجه سكان القرية أثناء التنقل، وجود جدار الفصل العنصري (مجلس قروي عين عريك، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 5 كم من الطرق الرئيسية، و3 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي عين عريك، 2011) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: حالة الطرق في قرية عين عريك

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
3	5	1. طرق جيدة ومعبدة.
-	-	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
-	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي عين عريك، 2011

المياه

تقوم مصلحة مياه محافظة القدس بتزويد سكان قرية عين عريك بالمياه عبر شبكة المياه العامة التي تم إنشائها عام 2000، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 98% (مجلس قروي عين عريك، 2011). لقد بلغت كمية المياه المزودة لقرية عين عريك عام 2010، حوالي 41,064 متر مكعب/ السنة، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 76 لتر/ اليوم وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية عين عريك لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة

الفاقد إلى 26.5%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية عين عريك 56 لترا في اليوم (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011). ويعتبر هذا المعدل اقل من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم.

أما فيما يتعلق بسعر المياه فإن مصلحة المياه تتبنى تسعيرة تصاعدية تتناسب مع جميع الفئات الاجتماعية للمستهلكين حيث يزداد سعر المياه بازدياد كمية استهلاك المياه. يوضح الجدول 10 سعر المياه حسب فئة الاستهلاك.

جدول 10: تعرفه المياه الخاصة بمصلحة مياه محافظة القدس المعتمدة من تاريخ 2012/1/1 (دورة فاتورة شهر واحد)

فئة الاستهلاك (م ³)	منزلي (شيكل / م ³)	صناعي (شيكل / م ³)	سياحي (شيكل / م ³)	تجاري (شيكل / م ³)	مؤسسات عامة (شيكل / م ³)
5 - 0	4.5	5.6	5.6	5.6	5.4
10 - 5.1	4.5	5.6	5.6	5.6	4.5
20 - 10.1	5.6	6.8	6.8	6.8	5.6
30 - 20.1	6.8	8.1	8.1	8.1	6.8
30.1 +	9	9.9	10.8	9	9

المصدر: مصلحة مياه محافظة القدس، 2012

يوجد في القرية حوالي 60 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار، كما يوجد نبعين مياه وهما: عين عريك الفوقا وعين عريك التحتا. يوضح الجدول 11 ينابيع القرية وطبيعة استخدامها ومعدل الضخ السنوي.

جدول 11: ينابيع المياه في قرية عين عريك

اسم النبع	طبيعة الاستخدام	معدل الضخ السنوي (م ³ / السنة)
عين عريك الفوقا	زراعي ومنزلي	180,491
عين عريك التحتا	زراعي	67,382

المصدر: سلطة المياه الفلسطينية، 2010

الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية عين عريك شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي عين عريك، 2011).

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بما يقارب 66 مترا مكعبا، بمعنى 24,146 متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 39 لترا في اليوم (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012). حيث يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية، والتي يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة.

النفايات الصلبة

يعتبر "مجلس الخدمات المشترك / المجموعة السابعة للنفايات" الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 15 شيكلا/ الشهر، ويتم تحصيل 60% من هذه الرسوم (مجلس قروي عين عريك، 2011).

ينتفع معظم سكان قرية عين عريك من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء القرية حيث يوجد في القرية 40 حاوية، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل مجلس الخدمات المشترك بواقع مرة في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب مشترك للتجمعات المجاورة بالتجمع والذي يبعد 5 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها ودفنها (مجلس قروي عين عريك، 2011).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية عين عريك 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 1 طن، أي بمعدل 376 طنا سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية عين عريك كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

- انقطاع المياه من قبل مصلحة مياه محافظة القدس لفترات طويلة في فصل الصيف عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:
 1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، مما يشكل عائقاً أمام مصلحة مياه محافظة القدس في تنظيم ضخ المياه وتوزيعها بين التجمعات السكانية. لذا فهي تقوم بتوزيع المياه إلى المناطق المختلفة بشكل دوري، وذلك لأن كميات المياه المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان.
 2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.
- عدم وجود خزان مياه عام في القرية لسد احتياجات السكان من المياه في فترات انقطاع المياه.

إدارة المياه العادمة

- عدم وجود شبكة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل البلدة. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبني دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

- عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في قرية عين عريك

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية عين عريك إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 435 دونما (7.3% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. فيما تم تصنيف ما مساحته 5,514 دونما (92.7% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج)، وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أن السكان في قرية عين عريك يتوزعون ما بين المناطق المصنفة (ب)، والمناطق المصنفة ج كما وأن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" في قرية عين عريك تشمل المناطق المفتوحة والأراضي الزراعية (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: تصنيف الأراضي في قرية عين عريك اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	435	7.3
مناطق ج	5,514	92.7
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	5,949	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2011		

وفيما يتعلق بممارسات الاحتلال الإسرائيلي فقد عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإنشاء جدار العزل العنصري إلى الجهة الجنوبية لقرية عين عريك وعلى أراضي بلدة بيتونيا حيث صادرت قوات الاحتلال آلاف الدونمات من الأراضي لهذا الغرض وأدى ذلك إلى عزل قرية عين عريك والقرى المجاورة عن قرى شمال غرب محافظة القدس وعن الأراضي الزراعية التي تم عزلها داخل الجدار من أراضي بلدة بيتونيا وقرىها المجاورة.

كما أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي عقب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية في شهر أيلول من العام 2000 مئات الحواجز العسكرية الإسرائيلية في أنحاء الضفة الغربية كان منها حاجز عسكري دائم يعيق تواصل قرى غرب رام الله ومنها قرية عين عريك ويمنعها من استعمال الطريق الرئيسي الالتفافي الرابط رقم 443 واحتكاره لاستعمال المستوطنين الإسرائيليين فقط.

كما ولم تسلم قرية عين عريك الفلسطينية من الاقتحامات الإسرائيلية بهدف بث الرعب والذعر في صفوف المواطنين الفلسطينيين حيث تشمل هذه الاقتحامات اعتقالات لمواطنين فلسطينيين ومداومة منازل المواطنين وتفتيشها والعبث بمحتوياتها.

بعض الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة في قرية عين عريك

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار سلسلة من الأوامر العسكرية بهدف مصادرة الأراضي في قرية عين عريك لإغراض عسكرية مختلفة. فيما يلي عرض لبعض هذه الأوامر:

- 1- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 96/21/ت: صدر بتاريخ الحادي والثلاثين من شهر كانون ثاني من العام 1996 ويقضي بمصادرة أراضي من قرى بيتونيا وعين عريك لغرض إنشاء طريق ما بين القريتين يرتبط مع قاعدة عوفر العسكرية الإسرائيلية. ويبلغ طول الطريق 3.2 كم بحسب الأمر العسكري الإسرائيلي.
- 2- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 98/03/هـ: صدر بتاريخ الرابع من شهر تشرين الثاني من العام 1998 ويقضي بمصادرة أراضي من قرى دير ابزيع وبيتونيا وعين عريك وعين قينيا لغرض إنشاء طريق يبلغ طوله 4470 متر وعرضه 80 متر.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية عين عريك

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي عين عريك بتنفيذ القليل من المشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (مجلس قروي عين عريك، 2011) (انظر الجدول رقم 13).

جدول 13: المشاريع التي نفذها مجلس قروي عين عريك خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع تعبيد الطرق الداخلية	بنية تحتية	2010	وزارة المالية
مشروع بناء مدرسة عين عريك الثانوية المختلطة	تعليمي	2010	صندوق المصارف العربية

المصدر: مجلس قروي عين عريك، 2011

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي عين عريك وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانها، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى بناء مجمع خدمات.
2. الحاجة إلى إنشاء مشروع صرف صحي بطول (5 كم).
3. الحاجة إلى إنشاء عيادة صحية مزودة بجميع التجهيزات.
4. الحاجة إلى شق طرق زراعية بطول (10 كم).
5. الحاجة إلى استصلاح أراضي زراعية.
6. الحاجة إلى تأهيل الطريق العام.
7. الحاجة إلى توسيع شبكة الكهرباء والمياه (2 كم).
8. الحاجة إلى بناء جدران استنادية بطول (6 كم).
9. الحاجة إلى إنشاء حديقة عامة.
10. الحاجة إلى ترميم الأماكن الأثرية في القرية.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 14، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 14: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية عين عريك

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			12 ^ كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			2 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية	*			نبعان
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي			*	
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			20 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة			*	
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*	
3	تجهيزات تعليمية			*	
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية			*	
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			50 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي			*	
4	خدمات بيطرية			*	
5	أعلاف وتين للماشية			*	
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			20 بيت بلاستيكي
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

^ 5 كم طرق داخلية و7 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي عين عريك، 2011.

المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية (2010)، تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية، 2009. رام الله، فلسطين.
- مجلس قروي عين عريك، 2011.
- مصلحة مياه محافظة القدس (لمنطقتي رام الله والبييرة) (2011). كشف يبين كمية المياه المباعة من تاريخ 2010/1/1 ولغاية 31/12/2010. رام الله. فلسطين.
- مصلحة مياه محافظة القدس (2012)، من الموقع الالكتروني لمصلحة مياه محافظة القدس بتاريخ الأول من آذار. <http://www.jwu.org/newweb/atemplate.php?id=87>
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.